

النهاية في غريب الأثر

- { كلم } (ه) فيه [أعوذ بكلمات الله التامات] قيل : هي القرآن وقد تقدّمت في حرف التاء .
- وفيه [سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ] كلماتُ الله : كلامُهُ وهو صِفَتُهُ وصِفَاتُهُ لا تَنْدَحِصِرُ فذِكْرُ الْعَدَدِ هَا هُنَا مَجَازٌ بِمَعْنَى الْمُبَالَغَةِ فِي الْكَثْرَةِ .
- وقيل : يحتمل أن يُريد عدد الأذكار . أو عدد الأجور على ذلك ونَصَبَ [عدداً] على المَصْدَرِ .
- (ه) وفي حديث النساء [اسْتَخْلَاكُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ] قيل : هي قوله تعالى [فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ] .
- وقيل : هي إِبَادَةُ اللَّهِ الزَّوَاجَ وَإِذْنُهُ فِيهِ .
- وفيه [ذَهَبَ الْأَوَّلُونَ لَمْ تَكَلِّمْهُمْ الدِّينَا مِنْ حَسَنَاتِهِمْ شَيْئاً] أي لَمْ تُؤَثِّرْ فِيهِمْ وَلَمْ تَقْدَحْ فِي أَدْيَانِهِمْ . وَأَصْلُ الْكَلَامِ : الْجَرَحُ .
- ومنه الحديث [إِنَّنَا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَنُداوِي الْكَلَامَى] هو جَمْعُ : كَلَامٍ وهو الْجَرِيحُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وقد تكرر ذِكْرُهُ اسماً وفِعْلاً مُفْرَداً ومجموعاً